

(4) بكل أسى وحنين وردنا نبأ وفاة الدكتورة... - هيئة المرأة السورية



facebook.com/Syrianwomanorg/posts/pfbid08FiJNznHVwH4uLaZYC69LZ4ypmwph8J8rJvBzi1DLCHR29xA7EiNsj8qSvLx5rgLl

لم تكن بسمة قضماني اسماً عادياً في المعادلة السورية ولا حتى الأكاديمية، حيث حملت درجة الدكتوراة في العلوم السياسية، وعملت في المعهد الدولي للعلاقات الدولية في باريس، وأسست مبادرة الإصلاح العربي، كما كانت مستشارة لمجلس البحوث الوطني الفرنسي، وأستاذة مشاركة في جامعة السوربون وباريس مارن لافالي، وساهمت وشاركت في العديد من الأبحاث الأكاديمية.

عند إنطلاق الثورة السورية كانت بسمة قضماني من أوائل الأصوات النسائية السورية التي لمعت في صفوف المعارضة، وكانت المتحدثة الرسمية باسم المجلس الوطني السوري.

كما شاركت لاحقاً في عدة لجان وتشكيلات للمعارضة السورية، لتساهم بخبرتها في العملية السياسية الساعية لنيل حقوق الشعب السوري.

طالبت مراراً وتكراراً بإطلاق سراح المعتقلين السوريين، وكانت صوتاً لا يعرف التوقف عن قول الحق.

كانت الدكتورة قضماني مثلاً للمرأة السورية المثقفة الأكاديمية، والتي اختارت دون تردد أن تقف مع شعبها وحقوقه، وأن تسعى لدعم المرأة السورية في سعيها أيضاً نحو مستقبل أكثر عدلاً.

لا شك أن رحيل الدكتورة بسمة سيتترك فراغاً كبيراً في الحراك النسوي والسياسي السوري.



